

## تفسير سورة التوبة (83) تفسير الآيات 13-23 | الشيخ عبد

### القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - [00:00:02](#)

فانه اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عيدا وهم صاغرون - [00:00:32](#)

وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:00:59](#)

وما امروا الا ليعبدوا الى اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ولو كره المشركون - [00:01:20](#)

ذكرت في الدرس الفات في الليلة اليوم الفائت ان هذه الايات هي اول توجيه للمسلمين في هذه السورة المباركة ليهيئوا انفسهم ويقاتلوا اعداء الله واعدا رسوله صلى الله عليه وسلم من اليهود والنصارى - [00:01:49](#)

وبين في هذا في هذا المقام الكريم في هذه الايات التي تلوت وهي الاية التاسعة والعشرون من سورة التوبة الى نهاية الاية الثالثة والثلاثين من هذه السورة المباركة بيان اسباب وجوب قتال اليهود والنصارى - [00:02:37](#)

اسباب وجوب قتال اليهود والنصارى يعني امرهم بقتالهم وبين لهم السبب الداعي الى الى وجوب قتاله وفضح عقائده وكشف خزيهم وبين انهم ليسوا على شيء. كما قالت اليهود والنصارى قالت اليهود النصارى ليسوا على شيء. وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - [00:03:01](#)

اليهود ليسوا على شيء والنصارى ليسوا على شيء وهذه الكتب التي بايديهم ويعتقدون انها كتبهم السماوية وانها دينهم الذي يدينون الله به مملوءة بتكذيبهم وبيان فسقهم وفجورهم وخروجهم عن دين الانباء والمرسلين - [00:03:32](#)

لابد اننا نسمع من كثير من الناس لاعداء الله واعدا رسوله صلى الله عليه وسلم انهم يتسلطون على بعض ابناء المسلمين ولا سيما الذين يذهبون الى اوربا وغيرها للدراسة في مدارسهم ومعاهدهم - [00:04:01](#)

جامعاته يملؤون قلوبهم باكاذيب عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وعن دين الاسلام ويسلطون عليهم كبار خبثاء الدعاية من بينهم لليهود والنصارى ويقولون لهم كلمة روجوها في بلاد المسلمين - [00:04:19](#)

حتى صار اكثر الناس يكاد يسمعها ويعرفها وهي ان دين الاسلام لم ينتشر الا بالسيف ان دين الاسلام ما هو دين حق وانه دين سيف قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - [00:04:43](#)

وعموا وصم عما هو مسطر في كتبهم سواء كانت التوراة التي بايديهم التي يزعمون انها الاسفار الخمسة او كتب الانبياء السابقين هذا عند اليهود عند اليهود والنصارى لان اليهود يزعمون انهم يؤمنون بهذه والنصارى يؤمنون انهم يزعمون انهم يؤمنون بها - [00:05:04](#)

النصارى واليهود يزعمون انهم يؤمنون بالاسفار الخمسة في التكوين الى سفر وسفر التثنية وسفر اللاويين وسفر كذا وسفر الا سفر

وسفر الخروج والنصارى وكذلك الكتب. كسفر اشعيا وارمية ودنيال وغيره وغيرهم من الانبياء التي كتبوا لهم كتباً - [00:05:36](#)  
وكذلك النصارى يدعون انهم يؤمنون بهذه الكتب. ويزيد النصارى على اليهود انهم يزعمون انهم يؤمنون بالانجيل وكتب العهد الجديد  
طبعا النصارى يسمون التوراة التي بايدي اليهود وبايديهم ويسمون كتب الانبياء السابقين الملحقه بالتوراة يسمونها كتب العهد  
الجديد - [00:05:59](#)

ويسموني الانجيل الاربعة متى ومرقس ويوحنا ولوجا والكتب ورسائل بطرس رسائل وغيرهم بولس وغيرهم يسمونها ايضا كتب  
العهد الجديد ويزعمون النصارى انهم يؤمنون بكتب العهد القديم وكتب العهد الجديد. اما اليهود فهم ينكرون العهد القديم جملة  
وتفصيلا. ويزعمون ان عيسى ليس - [00:06:21](#)

ويزعمون انه ولد زنا وان امه زانية. وقالوا على الله قولا عظيما واتوا بهتانا كبيرا هذا بالنسبة لليهود على النصارى وبالكفرهم وقولهم  
على مريم وبهتانا عظيما قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن ظلم يا رسول الله. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبانهم الى اخر ما ذكر الله  
عز وجل - [00:06:47](#)

من فضائحهم وما يخزيهم في الدنيا والاخرة فيقولوا لابنائنا للشباب اللي ما درسوا ولا تمكنوا من دراسة تعاليم الاسلام ايديكم انتشر  
بالسيف واحنا نقول ان ديننا ما هو مبني في الاصل على السيف - [00:07:08](#)

بدليل انه جلس تلتاشر سنة في مكة في مكة ما شرع فيه سيف واحد تلتاشر سنة مدة بقاء النبي عليه السلام في مكة ما شرع سيف  
واحد وتلات سنوات في سنتين في المدينة سنتين في المدينة الى السنة الثانية من الهجرة ما شرع سيف واحد - [00:07:30](#)

فمن عمر النبوة خمستاشر سنة من تلاتة وعشرين خمستاشر سنة من تلاتة وعشرين في الدقيقة دعوة صرفه لا عصا ولا سيف فيها  
وكان كلما الح المسلمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في قتال اعدائهم يقول ما امرت بهذا - [00:07:53](#)

ما امرت بالقتال ولكن انظر عندما اذن الله للمؤمنين في القتال حيث قال اذن للذين يقاتلون الذين يقاتلون يعني ما جاءوا على طول  
يقاتلون الناس اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على وان الله على نصرهم لقدير - [00:08:13](#)

الذين اخرجوا من ديارهم وهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات  
ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله - [00:08:36](#)

ومن ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة  
الامور لما شرع الله للمسلمين القتال وصاهم رسول الله - [00:08:51](#)

الا يقتلوا صبيا والا يقتلوا امرأة والا يقتلوا شيخا كبيرا والا يقطعوا شجرا في الاصل والا يقطعوا شجران وصاهم في خاصة انفسهم  
بتقوى الله وقد ذكرت ذلك الحديث الذي رواه مسلم. مرات كثيرة - [00:09:08](#)

في وصايا النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ارسل امر اميرا على سرية او جيش وصاه في قصة تقوى الله عز وجل وامره ايضا  
بان يوصي اتباعه بتقوى الله ثم قال له اغز باسم الله - [00:09:28](#)

اغزوا بسم الله لا لا تقتلوا كذا ولا تقتلوا كذا ولا تقتلوا كذا وباين جاب لها قال ادعوهم الى الاسلام فانهم اجابوا فعلمهم كذا وكذا ان  
ابوا اخبرهم ان عليهم الجزية - [00:09:42](#)

ان ابوا استعن بالله وقاتله يعني ما يبجيهم في الحال علشان يقاتلوهم ويشرع عليهم السيف انما يدعوهم الى الله ليخرجهم من  
الظلمات الى النور وليسعدهم بالله عز وجل وليدخلوا الجنة بالسلاسل رغم انوفهم - [00:09:58](#)

يدخل الجنة بالسلاسل. لان كان الرجل يحارب الاسلام. وبمجرد ما تصل انوار الاسلام الى قلبه. لو قطع قطع ليكفر بالله ما كفر  
عندما يخالط الايمان بشاشة الايمان شغاف قلبه خلاص ما عاد يقبل آآ ما عاد لا يرضى الا بالله ورسوله - [00:10:18](#)

لما امر الله المؤمنين بالقتال لما امر الله وصاهم هذه التوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسرار التوراة اللي بيد اليهود  
والنصارى الان الى اليوم ما غيرت ولا بدلت - [00:10:44](#)

انك اذا اتيت حاصرت اهل حصن فان استجابوا لك فكل رجالهم كلهم عبيد لك ان استجابوا لك وخضعوا لك واستسلموا لك وسلموا

لك البلاد رجالهم ونسائهم واموالهم لك وان لم يستجيبوا لك - 00:11:03

فاضرب ذكورهم بحد لا تفق منهم احدا يعني امره ولذلك ربنا يقول ربنا يقول للنبي عليه الصلاة والسلام لما قبل الفداء يوم بدر ما كان لنبي ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يسكن في الارض. حتى يملأ كل الانبياء السابقون. كل الانبياء السابقين كانوا اذا - 00:11:32

قاتلوا عدوهم لا يقبلون الاث بل لا بد من ذبح اعدائهم حتى ترتفع الارض من دمائهم. تشرب الارض وتروى وتنتفخ وترتفع من من دمائهم ما كان لنبيين ان يكون له اسر حتى يسكن في الارض. يعني حتى يكون الارض بها سخينة بمعنى ترتفع التراب يشبع من دمائهم

- 00:11:57

فيرتفع وينتفخ ويعلو ويعلو من دماء اعداء اعدائك لكن خفف الله على النبي على امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وشرع لهم قبول الاسر وشرع لهم ايضا وشرع لهم - 00:12:22

اخذ الغنائم وشرع لهم الجزية ما كان عند الاولين جزية ما كان عند الانبياء السابقين جزية فرحم الله المؤمنين وعوضهم بالغنائم وعوضهم بالجزية ويقول هنا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر - 00:12:38

وطبعا كل اليهود والنصارى الموجودين في عصرنا واللي قبلنا الى يوم بعث النبي محمد وسلم كلهم لو تدبروا كتبهم لوجدوا فيها الشهادة بمحمد صلى الله عليه وسلم وكانوا في مدينة النبي عندما جاءوا بني قريظة وحي نقاع والنظير وغيرهم من قبائل اليهود جاءوا من الشام. ونزلوا المدينة ونزلوا - 00:13:02

المدينة لماذا يطلبون؟ يطلبون يعني جو زيت ما يطلبون جو زين يطلبون ارض الخمر والخمير مثل ما كانوا عليه ما عندهم ولا خمر ولا خمير يطلبون الهوى الطيب والارض الطيبة العزبة والمياه الجارية والانهار ما عندهم - 00:13:30

ارض سبخة ارض سبخة يعني مملوءة سبق كأنها ملح ارض سبخة ذات نخيل بين نابتين اين حرة الحرة السودا الشرقية وحرة سودا غربي يعني ما هناك السبب اللي يطعمهم في سكنها والمجيء اليها. انما السبب الوحيد اللي جابهم من من الشام الى هذه البلاد -

00:13:48

يطلبون النبي محمدا لان كل كتبهم توصيهم وانبياءهم يوصونهم ما يأتي نبي الا يوصي بامه وامته باتباع محمد اذا جاء وانا ذكرت البارحة ما جاء في في في اسفار في التوراة - 00:14:12

ساقيم لهم لا ده قبل كده ولكن ذكرت البارحة خرج الرب من سينا واشرق من سعيير واستعلن من برية فاران اشارة الى موسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة وانا موجود قبلي محمد ما يولد بالفين سنة وتلات الاف سنة - 00:14:32

موجود هذا في كتبهم ويقول ساقيم لبني اسرائيل من اخوتي مثلك يا موسى. من اخوتهم لانهم ما هم منهم. ما هم منهم من اخواتي من بني عمهم. مثلك يا موسى انزل عليه تورا آآ انزل عليه تورا يعني كتابا لان التوراة في اللغة الكتاب. التوراة في اللغة الكتاب والانجيل في اللغة - 00:14:49

اشارة الانجيل في اللغة البشارة. والتوراة في اللغة الكتاب. الكتاب. فيقول سائل ساقيم لبني من اخوتهم مثلك يا موسى انزل عليه تورا واجعل كلامي على فيه. يعني على فمه ولم يأت نبي قط - 00:15:12

معجزته كلام الله يأتيه على فمه الا محمد عليه الصلاة والسلام ما جاء نبي يقول معجزة معجزتي كلام الله ان كنتم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء - 00:15:31

فاخرج به من الثمرات رزقا لكم. فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. واذ كنتم في غيب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين فان لم تفعلوا ولن تفعلوا - 00:15:50

النار التي وقولوها الناس والحجارة. وقل قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن ليأتون بمثله ولو كان بعضهم فهذه آيات موجودة في كتب الانبياء السابقين الى اليوم ما غيرت هذه - 00:16:08

وفي الاناجيل سابقى في قل عيسى لهم ساقيم فيكم في الانجيل. ساقيم طبعا ما هو في انجيل لامر قص ولا ولا لا وتا ولا برقص ولا يوحنا ولا في انجيل برنابا. لان كفروا وكذبوه - 00:16:26

مع انه من الحوارى مع انى برنابا من الحواريين لكن قالوا ابداء هذا كتاب عشان يصدق محمد عليه الصلاة والسلام اخفوه تماما وكذبوه وانما اكتشفه امير السعادة ده من من لبنان - [00:16:41](#)

فى اول القرن النصرانى هذا اللي كان ينتهى الان اللي بقى اخر سنة منه سنة. اللي هو الف آ سنة الف وتسعمية آ آ وجده فى احد بلاط ملك فيينا كتاب برنابا. واخبر به الشيخ رشيد رضا فى مصر. وقال له انا وجدت كتاب عند النصارى فى - [00:16:55](#)

فى مكتبة البلاط الملكى فى النمسا فى فيينا. هذا الكتاب مثل القرآن. يقول اللي يقوله القرآن. يقول يقول عيسى عبد الله ورسوله لاه ولا ابن اله ويقول كذا ويقول كذا ويقول كذا - [00:17:15](#)

قال له الشيخ رشيد قال بس انا خايف ان تكونوا انتم يا المسلمين اللي عاملينه طيب المسلمين عملوه ودسوه فى براطة قال عليه عليه تعليقات على الهامش مخطوط طبعا تعليقات على الهامش بحروف بعضها عربى مغربى حروف كلمات مغربية - [00:17:30](#)

اندلسية كلمات اندلسية على الهامش اذا كان عليه تعليقات احنا اللي ما علقها سواء كان انتم اللي علقتوه او علقها من عندنا. بس هاته يقول له رشيد الله هاته بس ما عليك. وجابه - [00:17:48](#)

اترجموه الى اللغة العربية فى اول القرن اللي هلك اللي انتهى ده اللي هو الف وتسعمية يعنى اللي من عام الف وتسعمية كلام وترجمه رشيد رضا ونشروه وصار فى اكثر بلاد المسلمين موجود وفى - [00:18:02](#)

كل ما جاء به النبى محمد من الحق هو يقولوا يقولوا برنابة عن عيسى عليه السلام ويقول ساقيم فيكم عيسى عليه السلام ساقيم فيكم حتى يأتى المنح منا وفى بعض الالفاظ لان طبعا هو ترجم ترجم الى الارامية والعبرية وقد يترجم الى كان يترجم الى السريانية لكن اللغات اللي كانت - [00:18:17](#)

عند نزول عيسى عند مجيء عيسى عليه السلام كانت الارامية والعبرية. كانت الارامية والعبرية وعيسى عليه السلام يقول لهم ساقيم فيكم حتى يأتى المنح منا وفى بعض الالفاظ وفى بعض التراجم ساقيم فيكم حتى يأتى الفارق ليط الفارق ليط - [00:18:40](#)

وفى بعض الالفاظ حتى يأتىها الفارقليطس والفارق لى والفارق ليتس والمنحة منا معناها واحد وهى المحمود الحمد الكثير وهى النبى المحمود الحمد الكثير يعنى ستبقى شريعتي لكم حتى يأتى المحمود الحمد كثير - [00:19:01](#)

وقد سجل الله عز وجل ذلك فى كتابه الكريم. حيث بين انهم كانوا يتوارثون عندما قال اخذ الله ميثاق النبيين. كل الانبياء لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه. قال اقررتم واخذتم على - [00:19:22](#)

كذلك اصري يعنى عهدي قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. الى ان يقول ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه او فى الآخرة من الخاسرين مما يقطع بان جميع الانبياء كان دينهم الاسلام وانهم جميعا كل نبى منهم قبل ما - [00:19:42](#)

يفارق الدنيا يوصى بمحمد صلى الله عليه وسلم وامته ان يتبعوه الا يخرجوا عن دينه وعن شريعته حتى وقف اخرهم حتى وقف اخر انبياء بني اسرائيل عيسى عليه السلام خطيبا فى بني اسرائيل يقول يا بني اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة - [00:20:02](#)

ومبشرا برسول يأتى من بعدي اسمه احمد فكانوا يتوارثون عرضت سلمان الفارسي وقصصها قصصه اكثر من مرة. سلمان لما كان يعبد النار مع ابائه. وبعدين هرب مع النصارى من من آ - [00:20:25](#)

من بلده فى فارس وجاء الى الشام يطلب دين الحق دين المسيح قبل التحرير والتبديل. فوجد رجلا راهبا من من رهبانهم فنزل عند وجده شيخ سوء يأمرهم بالصدقة فاذا جمعوا له صدقة كنزها. ويقول لها بتصدق بها واوزعها ويحطها فى ايه؟ فى ايه فى فى - [00:20:42](#)

فى مواعين ويدفنها تحت الارض فلما مات ومعه سلمان رضى الله عنه لما مات ومعه سلمان فى بيته وجهه عشان يدفنه قال لهم لا تدفوه يا بني اسرائيل هذا هذا راهبكم شيخ شر وسوء. هذا كان يأمركم بصدقته ويجمعها ثم يكتنزها. وانا ساذكر ذلك فى تفسير قوله تبارك وتعالى فى الآية - [00:21:08](#)

الرابعة والثلاثين انك يا ايها الذين اذ بعد المقام هذا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. هذا الحديث حديث فمن يذكر هناك - [00:21:31](#)

كل الادلة الواضحة التي جوه من الشام جايين يطلبون النبي محمد وكانوا كل ما صار بينهم وبين اهلي يثرب من الاوس والخزرج شيء قال والله انه لقد اقترب زمان النبي محمد زمان النبي الخاتم. وعندما يأتي سنسارع الى الايمان - [00:21:53](#) فيه ونقاتله نقاتلكم معه قتل عاد وايران لانه مثلا يمسون. قال ال يثرب مشركون مشركون وثنيون سنقاتلكم معه قتل عاد وارم وكان يجلس في مجالسهم ويتكلم الواحد منهم يصف النبي محمد كأنه يراه - [00:22:14](#)

ما عندهم من الكتاب الاول من علوم الانبياء والمرسلين من وصف النبي محمد وصفاته وصفاتي وكانت صفاتها معروفة له انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة في خاتمه في كتفه خاتم النبوة كرز الحجلة وله امارات لا تخفى - [00:22:35](#) ينزل يهاجر الى ارض سابقة ذات ذات نخيل بين لابتيه. هذا كله مكتوب عند الانبياء السابقون وفي كتب الامم السابقة فهم جو يطلبونه. فلما فلما كتب الله السعادة للاوس والخزرج وصادفوا ان جاءوا موسم الحج في مكة - [00:22:53](#)

النبي يعرض نفسه على القبائل في في منى كل ما يجي يلاقي قبيلة وخيام القبيلة يقف عندها ويدعوهم الى الله والى الاسلام والى اتباع الهدى الذي جاء به من الله عز وجل يرد من يرد فسمعه جماعة من الاوس من اهل المدينة - [00:23:13](#) قالوا هذا محمد هذا الذي توصي اليهود به. هذا الذي يقول اليهود قد اظلكم زمانه وقرب اوانه واننا اقاتلكم معه يا قوم سارعوا الى الايمان بهذا النبي قبل ان تسبقكم اليه اليهود. فسارعوا الى الايمان بالرسول وكانوا - [00:23:32](#)

تري السعادة وجذور السعادة لاهل المدينة كل الاوس والخزرج الا من كتب الله شقاوته كعبد الله ابن ابي والذين معه من المنافقين ولما جاءهم يقول ربنا في في اليهود فلما جاءهم ما عرفوا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به - [00:23:52](#) لعنة الله على الكافرين يعني على اليهود والنصارى. الذين يعرفونه كما يعرفون ابنائهم وانه لما جاءهم وعرفوا كفروا به فربنا يقول لنا قاتل له قاتل الذين لا يؤمنون بالله. قبل ما يقول قاتلوا اليهود - [00:24:15](#)

قبل ما يقول قاتلوا اليهود اوقات النصارى ده بالسبب السبب الاول الداعي الى قتالهم. فالقاتل الذين لا يؤمنون بالله يعني ما هو القتال علشان نأخذ اموالهم او نسفك دماءهم ما هو القتال علشان نأخذ اموالهم. او نسفك دماءهم. القتال لنخرجهم من الظلمات الى النور. ليؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك - [00:24:30](#)

السموات والارض ليكونوا على هدى مستقيم. ليعيشوا عيشة السعداء ويموتوا موتة السعداء فما ما امروا لم نؤمر بقتالهم حبا في سفك دمائهم ولا كراهة لبقائهم على الارض انما نحن نأمل ان الله يهديهم صراطه المستقيم. اما من غير قتال او من قتال - [00:24:57](#)

اذا لم تكن يقول الشاعر اذا لم تكن الا الاسنة مركبون. اذا يعني السيوف والرماح اذا لم تكن الا الاسنة مركب. فما المضطر الى ركوبها اذا لم تكن الا الاسنة مركبون. فما حيلة المضطر الا ركوبها. احنا ما جينا نقاتلهم علشان الحب في القتال ولا حب في سفك الدماء - [00:25:27](#)

تقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر وبدأت البارحة اتكلم عن معنى لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. لان كثير من الغوغائيين من الغوغائيين سواء كبار الوظائف او صغار الوظائف او كانوا رعاا او غير رعاا يقولون انه من المؤمنين بالله - [00:25:49](#)

الي يقول الله ثالث ثالث مؤمن بالله واللي يقول العزيز ابن الله مؤمن بالله والا اذا جا الشيخ حقه الشيخ حقه قال له هذا حرام يقول حرام وقال له هذا حلال يقول حلال - [00:26:13](#)

ان قال للحلال المعروف انه حرام قالوا حرام. وان قال للحرام المعروف حلال قالوا حلال ويحرمون لهم ويحللون فيسمعون لهم ويطيعون. وجعلوا انفسهم مشرعين بدن الله عز وجل. وجعلوا انفسهم مشرعين اتخذوا احبارهم - [00:26:26](#)



يبقى لهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا سنسيق الدلة من كتبهم على على هذا. الذي يذكره الله عز وجل في هذا الكريم - [00:26:42](#)

طيب هم يعتقدون اني هم لا يؤمنون بالله. لان الايمان بالله اذا شابه شرك كما قلت البارحة ضاع ضياعا كاملا يعني افرض انك وحتى الله ساعة كاملة وفي دقيقة واحدة - [00:26:54](#)

اشركت معه غيره ما نفعلك توحيد كل اللي فات ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدكم للشاكرين والله كما ذكرت انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن اشرك بي رزته وشركه - [00:27:17](#)

فلو واحد قال لا اله الا الله وبعبدين بدأ ينادي الميتين اللي في القبور يا سيدي فلان سوي لي اشي مريض يعافي مبتلى يخلي الارض تثبت يعمل لي كذا نزل المطر هات لنا الغيط صار كافرا مشركا بالله شركا اكبر - [00:27:40](#)

ما نسعى ان يقول لا اله الا الله ولو كانوا يعرفون العربية تماما فقها حتى ولو كان لسانهم عربي كم من اللي لسانهم عربي ما يفقهون اللغة العربية لانهم لو فقهوا اللغة العربية مثل ابو جهل وابو لهب وجماعتهم ما كانوا يقولوا كده. انا قلت البارحة ابو جهل وجماعته لما جه لابي طالب وقالوا - [00:27:55](#)

سلم لنا محمدا ونسلمك ولدا يكون عندك لا تبا لكم. اسلمكم ابني تقتلون وتسلموني ولدا اغذيه لكم واربيه لكم ويذكر يذكر انه قال له يا ابن اخي لو تركت ما انت عليه قال يعني يذكر انا معرفة في حديث صحيح. يا ابن اخي قال يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري حتى - [00:28:16](#)

اترك ما امرني الله به ما تركته الا ان اموت اوى لك دونه ماتوا بدعوة فلما سمعوا ذلك يقول ربنا اول صاد وانطلق الملاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتك. صاد والقرآن ذي الذكر - [00:28:43](#)

بل الذين كفروا في عزة وشقات. كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادى ولا تحين مناص. وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا - [00:29:01](#)

عرب يفقهون معنى التوحيد ومعنى الشرك هم عرب يعرفون معنى التوحيد الحقيقي ومعنى الشرك الحقيقي فعرفوا ان الذي يدعوهم محمد اليه هو التوحيد الخالص لرب العالمين كما قال الله فادعوا الله فاعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:29:14](#)

فاعبدوا الله فاعبد الله مخلصا له. انما قلت ان اعبد الله مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من الدنيا. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد - [00:29:34](#)

والان عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولي دين. قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سميا - [00:29:44](#)

لا نظير له ولا شريك ولا ند ولا نظير ولا مثيل له الاسماء الحسنى وصفات العلى فلما سمعوا انه يقول قولوا لا اله الا الله كان يقول لهم يمشي في السوق قولوا لا اله الا الله - [00:29:54](#)

تفلحوا وتسعدوا الخيام في مكة. قولوا لا اله الا الله تفلحوا وتسعدوا. قولوا لا اله الا الله تدين لكم العرب والعجم. يقول قولوا لا اله الا الله. تدين لكم العرب وتؤدي لكم بها الجزية العجاف. النبي يقول له - [00:30:08](#)

ايه الكلام ده! وفعل هذا اللي صار هذا اللي صار حتى خذلنا وصرنا امعات للمشركين ونجري في ساقا المشركين وضيعنا الدين والدنيا. هذا اللي صار. وصلنا مثل ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:30:28](#)

لا ايه ايه يوشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الكلة الى القصعة. قالوا ومن قلة النحل وما اذ يا رسول الله؟ قال بل كثير. ولكن انكم غثاء كغثاء السيل ولكنكم وهذا الذي صار - [00:30:41](#)

لكن نرجو الله ان يغير حي لاحسن حال وان يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا. وان يعيننا على اعدائنا من اعدائنا الظاهرين والباطنين الخفيين والمعلنين. والمعلنين على خواتيم لله ولرسوله وللمؤمنين - [00:30:56](#)

هذا اللي احنا نطلبه من الله عز وجل ان يثبتنا عليه فاحنا ما جينا نقاتلهم لانهم لا يؤمنون بالله لان ايمانهم بالله لا يعتبر ايمانا فمن

امن بالله المفروض اذا عرف الله خلاص - 00:31:11

تعرف مالك سامعة وبصرك وقلبك ورئتك وكبدك وكلمتك. وامعاءك اكلك وشريك ونومك وحياتك وموتك وحركاتك وسكناتك. لله رب العالمين له ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم كل صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:31:28  
فلو قلت يا رب انت الرب القادر العظيم ثم بدأت تدعو الموتى في قبورهم وتقول لهم اغيثوني ان ادوني وبعض سمعت من ورقة امس لقيتها من من مرمية في المسجد واحدة خبيثة - 00:31:53

من الخبيثات اللي جايين عشان يخبثوا المسلمين. تقول للنسوان اني اني ان السيدة زينب في الورقة مكتوبة مطبوعة. مكتوبة السيدة زينب جت له واحدة مريضة وكان كل اطباء عجزوا عن علاجها وقالت لها اقري الورقة هذي تلتاشر مرة انك تشن من مرضك وانها لما قامت - 00:32:06

النوم ولقت الورقة جارتها وبعدين شفيت في الحال وراحت لعميد بحري والعميد البحري جراها ورفع في خلال تلتاشر يوم وواحد انكرها فعزل من وظيفته شرك اكبر بالله رب العالمين. تيجي شريرة من الشرات خبيثة من الخبيثات - 00:32:26  
في مسجد حبيب الله ورسوله الذي اقيم على التقوى من اول يوم اسس فيه نور الله بافواههم مثل اخوانهم من اليهود والنصارى ويزعمون انهم مسلمون يزعمون انهم مسلمون ويعملون هذه الاعمال الخبيثة ويعلمهم توحيد الله واخلاص لعبادة الله يعلمه الشرك بالله وان زينب ايش - 00:32:46

لو كانوا حيين يقدرن يأكلوا نفسهم الا اذا اطعمهم الله وقلت اكثر من الحسين رضي الله عنه واعلى درجته في جنات النعيم وهو سيد شباب اهل الجنة. يقتلونهم بمرجانه وجماعته عند النهر. وما بينه وبين - 00:33:10  
وقبل وهو لما استقرت الجراحة قربوني من النهر عشان اشرب يقتلونني ولا وانتم بعد الف سنة تدعوا له عشان ينجز فضاكم ويشفي ويحيي موتاكم ويشفي لكم ويغنيكم ويوسع عليكم اخرتك. ما عرضتم دين الاسلام اللي يقول هذا لا يعرف دين الله. ولا يعرف التوحيد الخالص لله رب العالمين - 00:33:26

والناس ما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيم. وذلك دين القيم. هذا الله. فاللي يقول لا اله الا الله. وبعدين يدعو معه غيره ما قال لا اله الا الله. راحت محيت من صحيفته كانه ما قالها ابد - 00:33:46  
ولذلك كان اللي ينفع لا اله الا الله يموت عليها. بيقول من من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة اللي يكون اخر كلامه لا اله الا ان خلاص ختم له بختم السعادة. واعطي مفتاح الجنة لان مفتاح الجنة لا اله الا الله - 00:34:05

فاللي يقول لا اله الا الله ويقولوا العزيز ابن الله. اللي يقول ربنا ربي في التوراة انا بقرة فيها اي في آياته في في نصوصهم موجودة الان في التوراة وفي الانجيل في الاناجيل كلها ربنا اله واحد. كلم الله موسى - 00:34:25  
قائلا له انا الرب اله ابراهيم واله اسحاق واله يعقوب وهذا موجود الان. موجود الان في ايدي الملايين النصارى. في اه في في انجيل مرقس اه في انجيل مرقس نعم. في انجيل مرقس في الاصحاح يعني الفصل السادس والعشرين. في الفصل السادس السادس عشرين. يقول في الفقرة - 00:34:45

الثانية عشر منه اما قرأتم في كتاب موسى امر العليقة حيث كلمه الله قائلا انا الله اله ابراهيم واله اسحاق واله بالنص الى اليوم السادس والعشرين. وبعدها في الفصل الثامن والعشرين الى الثاني والثلاثين في نفس انجيل برقص برقص - 00:35:07  
انه انه جاء احد الكتبة يعني الى يسوع الى عيسى. وهو يتحاور مع اليهود وغيرهم. قال فلما اصاغ الكاتب وسمع كلام يسوع اعجبا قائلا جيدا يا معلم بالحق قلت ما اول الوصية - 00:35:35

يعني اول وصية مفروضة على الناس قال اول الوصية اسمع يا اسرائيل الرب الهنا رب واحد اول في نفسي انجيل مرقس اللي موجود بايدي اليهود بايدي النصارى اليهود بايدي النصارى الى ساعته هذه الى ساعته هذه. اسمع - 00:35:54  
تحيا اسرائيل الرب الهنا رب واحد. تحب ربك من كل قلبك ومن كل فكرك ومن كل قدرتك هذه اول الوصايا واخرى ان تحب قريبك كحبك لنفسك فقال جيدا يا معلم لانه الله اله واحد وليس اخر سواه. هذا النص موجود في في - 00:36:17

في في في في الفصل السادس الى السادس والعشرين الى الثاني والثلاثين من من انجيل مرقس. الوثاني الانجيل لانها واكثرها فيها من الكاذب والاختراقات ما يعلمها الا الله عز وجل لكن هذا موجود - [00:36:41](#)

هذا اللي يتماشى مع دين الانبياء والمرسلين ووصايا الانبياء موجود ما تغير هم غيروا وبدلوا وجاؤوا ببلاء ما له حد بدنا نأمله حد. ولكن بقيت كلمات شاهدة تكون شاهدة عليهم في الدنيا والاخرة - [00:36:58](#)

لتكون شاهدة عليهم وعلى تعليم من كتب الله في الدنيا والاخرة وفي انجيل يوحنا مع انجيل يوحنا بالانجيل يوحنا يقولوا بعض علماء النصارى ما هم علماء المسلمين يعني الذين الفوا دائرة المعارف البريطانية الذين الفوا دائرة المعارف البريطانية الموجودة - [00:37:15](#)

الان في مكاتب المسلمين والكفار اللي موجودة الان ان كتاب يوحنا كتاب مزور الفه احد التلاميذ ليثبت به الوهية المسيح مع انه الف لاثبات الوهية المسيح وان الله ثالث ثلاثة منصوص فيه على ان يكفي فقرة منه. لتعلم ان الحياة الابدية ان يعرفوك ان - [00:37:37](#)

الله الحقيقي. ويسوع المسيح الذي ارسلته. فيقر بان الله واحد وبان المسيح رسول لان المسيح رسول الله الذي ارسله الله عز وجل له الله ولا ابن الله طبعاً بني المسلمون وغير المسلمين - [00:38:03](#)

بدعاة زنادقة ملاحدة جاءوا لهم بتعاريس وبمذاهب وادخلوها عليهم كوحدة الوجود والاتحاد والحلول وان كان كثير من العلماء حتى من كبارهم جدا الذين يشار اليهم في المنام ما يكادون يفرقون بين الوحدة والحلول والاتحاد - [00:38:28](#)

يعني يجيب لك يقول لها فلان هذا اتحادي. بعد شوي يقول لك حلو لي. بعد يقول لك وحدوي على الشخص الواحد وانا ذكرت ذلك كثيرا ذكرت ذلك كثيرا لتنبية المسلمين له على ان في فرق بين الحلول - [00:38:54](#)

وهو ادناها وبين الاتحاد وهو اخبت شوي وبين الوحدة وهي اخبت الخباثت وضربت لذلك مثلاً في باب في باب الحلول لو جبت ماء ومليت به الكوب اللي بيدك يصير عندك حل اللي هو الماء ومحل والذي حل في الاناء - [00:39:09](#)

لكن الاناء حقيقته ما تغيرت والماء حقيقته ما تغير حل الماء في الاناء كثير من النصارى يدعون ان الله حل في عيسى وهم بهذا يدعون انه عيسى حقيقة حقيقة ناسوتية وحل فيه الله فصار في ظاهره ناسوت وفي - [00:39:38](#)

طريقته الهوت يعني اله وناس قالوا على علي ابن ابي طالب نفس الكلام جا له علي بن ابي طالب في ان ظهر له في ان اللاهوت في الناسوت. يعني حل الله في علي ابن ابي طالب - [00:40:04](#)

واهل الهند يقولوا الله حل في كرشنا. واهوى البوذيين يقولوا الله حل في بوذا في امور كثيرة من من هؤلاء الحلول هو اقلها. وهو خبيث يخرج من دين الاسلام ومن دين الله من من الدين الحق على اي حال - [00:40:19](#)

منهم ثم ما خرجوا عن دائرة هؤلاء الصوفية ما خرجوا الى حوالى ميتين سنة ما كلمت صوفي كلمة صوفي الصاد والواو ما جاءت في كتب المسلمين ميتين سنة من بعد من هجرة الرسول الى حوالى ميتين سنة ما كتب كلمة كلمة صوف ما عرفوها - [00:40:39](#)

البته وانما جاءت لما استوسع المسلمون في الهند وغري في غيرها وبدأوا يأخذون من عقائد الهندوس. كان الواحد منهم الى الان الى اليوم ينام على الارض وهو عريان ويحط مساميري يخلي جذور المسامير في الارض وريشها فوق وينام عليها ويدخل في كذا ويسوي في نفسه - [00:41:00](#)

بدأ على ان هذا دين وعبادة وتقديس. على ان هذا دين عبادة وتقديس. وابوذا يقول اعلى اعلى مظاهر الدين انك تأتي بالمخلّة اللي علاجه بها اللي يعالجه بها الحمير ويحطوها للحمير عشان تاكل العلف منها انك تجيب المخلّة وتعلقها في عروقتك وتمد يدك وتقف عند - [00:41:20](#)

عند احد اركان الشوارع عشان تسأل من الناس هذه اعظم مظاهر الدين عند بوذا اعظم مظاهر الدين عند واذا ان يعمل هالعمل ده اللي يعمل هالعمل دا فهذا الحلول الحلول غير الاتحاد - [00:41:40](#)

الحلول يدعون ان الله حل. ومثل ما يقولوا اهل اليابان بزمان ان الله ان الله حل في الامبراطور ومثل ما يقولوا اهل اه اهل البلاد ان ان الله حل في اللامة. اللام القائد المالك حقهم ان الله يحل في اللام يعني في القائد حقهم. فعندهم الحلول ان - [00:41:55](#)



روح الله وذات الله في شخص انت ايه اللي في شخص؟ هذا الحلول. وهو طبعاً نجس خبيث مخرج من دين الاسلام. هذا الحلول.

الاتحاد اخبث شوي لان الاتحاد يزيده في الحلول حتى يجعلون هناك حقيقتين. لكن تندمج اندماجا تاما - [00:42:19](#)

متلي ما تجيبي السكر وتنوعه في الماء انت لما حطيت الماء في الاناء لحاله ما تغير طبع الماء حقيقة الماء ما تغيرت تشربها ماء.

والاناء تمسكه بيدك اناء ما تغير. لكن لو جبت سكر واذبت في الماء تغير - [00:42:40](#)

اتحد اتحد السكر مع الماء وصار هي حقيقتين تشوفها تحسبها حقيقة اذا شربت الماء تشربه ماء حلو ولو كنت حاطط فيه صابو مر وعلقا شربته علقم وهو ماء. لان اختلط اختلط واتحد. اتحد اتحد الحقيقة حقيقة المادة - [00:43:01](#)

اختلطت بحقيقة المادة الثانية. فهم حقيقتان بدليل انك يمكن انك تمد السكر سكر المأمأ يعني لو جبت بخرت الماء اللي فيه السكر السكر ينزل يرجع السكر سكر كما كان يرجع المأمأ كما كان. هذا معروف طبعاً في العوام والعلماء يعرفونها - [00:43:21](#)

في عندنا الاتحاد حقيقتين لكن اندمجتا الا انه يمكن فصل كل حقيقة عن اختها والاكبر والاخرى والاكبر والاخرى من هؤلاء؟ طبعاً

الدرجة الثانية من الشر يعني في العلوم في الفساد في - [00:43:49](#)

فساد اللي يقول بالاتحاد ان الله اتحد مع العبد اتحد مع مخلوق اتحد الخالق مع المخلوق القسم الثالث وهو اخبثها وافظعها والعنھا

بوحدة الوجود كابن عربي وابن تلمساني وابن الفاراد وجماعته. فهؤلاء - [00:44:08](#)

سأكل الناس كل الكون عبده وكل ويقول ابن الفارط العبد رب والرب عبد فليت شعري من المكلف ويقول وما الكلب والخنزير الا الهنا

وما الله الا راهب في كنيسته. هذا من - [00:44:25](#)

هذا في كتبه وما الكلب والخنزير الا الهنا وما الله الا راهب في كنيسته. وتلميذه ابن الفارط الشاعر البارع يقول لها صلواتي في المقام

اقيمها واشهد فيها انها لي صلتني وما كان صلى لي سوائي ولم تكن صلاتي لغيري في ادى كل ركعة ثم - [00:44:42](#)

تنزهوا عن قول الحلول عقيدتي بعض الناس يقولون الرجل انت ظلمته رجل يقول انا متنزه عن الحلول قلت ما هو براضي بالحلول

لان الحلول درجة صغيرة درجة ما مثل الوقت الابتدائية. هو يابي الدكتوراة ويبي وحدوي. ما يصير حلولي ولا اتحادي. فيقول تنزهوا

عن قول الحلول - [00:45:04](#)

لانه لا يرضى بالحلول ولا بالاتحاد وانما يرضى بان الرب عبد والعبد رب. ما في يقول ان فرعون صدق وكذب. فرعون صدق لما لما

فرعون صدق لما قال انا ربكم الاعلى. وكذب لما قال ما علمت لكم من الهه غيري - [00:45:29](#)

لان كل اللي في الارض الهة ومخلوقات. يعني خالق ومخلوق ما في فرض وانما كلهم رب وعبد ويقول الرب عبد والعبد رب وهو يقول

وكنت امراً من جند ابليس يقول بنفسه في في كتابه كتب كثيرة له معروفة ومطبوعة - [00:45:49](#)

كثير من الناس يتقاتلون عليها من حبها من جهم لهم لانحرافهم عن دين الله. وعمى بصائرهم وانطلاس قلوبهم. يقول وكنت امراً من

جند ابليس الحال او فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي. وكنت امراً من جند ابليس فارتقى بي - [00:46:09](#)

حال حتى صار ابليس من جديد. يقول ابن كثير يقول ابن كثير الامام المحقق المفسر المؤرخ المحدث العالم الجليل رحمه الله رحمة

واسعة. صاحب كتاب التفسير وصاحب البداية والنهاية في التاريخ. فكتابه من احسن ما كتب المفسرون وكتابه في التاريخ من

احسن ما كتب المؤرخون. يقول ويترجم لابن - [00:46:29](#)

عربي اللي يسموه الحاتمي لما هاجر من من الاندلس ونزل في دمشق ونزل في جبل سيحون جيسون ده ولا شو اسمه يقول كان لبني

وله يقول ابن كثير وله كفر صراح - [00:46:53](#)

راح وله كفر صراح. لا يحتمل التأويل بحال يقول لي في كثير احفظوا عني هذا عشان ترجعوها في كتاب تلاقوها. وله كفر صراح. لا

يحتمل التأويل بحال. لكن لبني ذكية عليه اشتمال ولكل ما يقوله عنده احتمال - [00:47:12](#)

كل اللي يقول يصححون له. لما قالوا طب وش تقولون في قوله وما الكلب والخنزير الا الهنا قال لا ما هو مراد للكلب الهه الخنزير الهه

قالو قالو لهم واش مرادو اذن؟ قالو الى هنا يعني الى الدار الدنيا - [00:47:34](#)

والكلب والخنزير الا الى هنا. يعني بس الى الدنيا ما يبعث في الآخرة طيب يا اعداء الله ما دريتم ان ربنا يقول واذا الوحوش حشرات

مين وهل تبي تحشر يوم القيامة؟ حتى يقتص للعجماء ابن القرناء عادة نطحتها واذا الوحوش حشرة طيبب واذا - [00:47:51](#)  
تكذبون آيات الله عشان تدافعوا عن عدو من اعداء الله. يهودي يمكن او به البلاء اللي نازل عنه الناس مع ظهوره بالتدين. وكم من  
الناس يظهرن التدين يظهر لعبدالله بن سبأ لما جه المدينة من صنعا اظهر انه محقق اغير عباد الله على دين الله وانما جاء من صنعا  
- [00:48:11](#)

ليقطع شجرة الاسلام من اساسها ولم ينتهي حتى قتل عثمان ابن عفان ذي النورين العبد الصالح احد العشرة المبشرين بالجنة الذي  
بشره باب الجنة على بلوى تصيبه وجا يقول انه غير يغير الدين. عبد الله بن سبق جايب جماعة من مصر وجماعة من العراق.  
ويحصلوا المدينة في موسم الحج. ويقتلون زنورين وهو يتلو كتاب - [00:48:31](#)

والله مثل ما قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير. يقتله عدو الله عبد الله بن سبأ اليهودي ويدعي من اجل  
الاسلام. من اجل من اجل الدين ومن اجل دين الاسلام. يعني كثير ناس يظهرن التدين وقلوبهم مملوءة بجيوش الحقد - [00:48:57](#)  
والبغض والعداء لدين الله ودين رسوله محمد صلى الله عليه وسلم واديني ودين الاسلام فقال له اللي يقول بوحدة الوجود او يقول  
بحلول الله في بعض خلقه. ما هو مسلم - [00:49:17](#)

ولا مؤمن لا يؤمن بالله ولا بالمرسلين. لانه لا يؤمن بالله خلقكم من طين. خلقنا النطفة على وخلقها. وبعدين تيجي تشارك الله وتقول  
الله حل فيك. الله العرش العظيم عرش الله عرش الله والله يحمل العرش ومما حاملة العرش - [00:49:28](#)  
الله العرش يمسه العرش بيد الله عز وجل. والله غني عن العرش وعن من تحت العرش وغني عن العالمين مع ان عرش الله الحين  
يقولوا السماوات تحب الارض وين السماء للسماء خمسمائة عام - [00:49:48](#)

وفوق السماوات طوله خمسمائة عام وفوق الماء الكرسي. والكرسي يحب السماوات والارض. وفوق الكرسي عرش الرحمن والكرسي  
والكرسي بالنسبة الى عرش الرحمن كحلقة ملقاة في فلاة من الارض وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة.  
والسماوات مطريات بيمينه. سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:50:09](#)

قولوا فلان يحل فيه الله. الله حل في علي ولا حل في فلامه ولا حل في كذا ولا حل في كذا. ولكن كفر اشنع من الكفر الصريح الذي  
يقول انا ما اؤمن بالله ولا اعبد الله - [00:50:40](#)

لان هذا يضر ضررا لا تتخذوا بطانة من دونكم. لا يلونكم خبالا وادوا ما عنتم الله يقول قاتلوا الذين يؤمنون بالله. ويقول ولا  
يؤمنون ولا باليوم الآخر. هذي الثانية. هم لا يؤمنون بالله وعرفتكم انهم لا يؤمنون بالله. ولا باليوم الآخر - [00:50:53](#)

لان الايمان بالله باليوم الآخر ان اليهود والنصارى يعتقدون في بعث يعتقد انه في يوم اخر النصارى واليهود يعتقدون انه في يوم  
اخر. لكن اليوم الآخر ده وشه قال تبعث الارواح ولا تبعث الاجسام - [00:51:11](#)

ما يمكن الاجسام اللي ماتت دي تفرقت في الارض ايدي سبأ ما عادت تقوم ولا تبعث هي لو كانت العملية عملية ارواح كان يكذب بها  
المشركون لو كانت عملية ارواح كانوا مثل ما جاء في الاسراء والمعراج. كثير من الناس المغفلين قالوا كان الاسرة في المنام. بنروح له  
بالجسم - [00:51:26](#)

هو لو كان سبحانه الذي اسرى بعبدته بعبدته هو العبد نروح لحال عبد العبد الروح والجسم مع بعض. سبحانه الذي بعبدته ولو كان هو  
بالروح كانوا المشركين يكفرون. وبعض المسلمين يدخل فيهم بليلة. وما جعلنا الرؤية - [00:51:49](#)

اريناك يعني ليلة الاسراء وجعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فتنة للناس. لان قالوا كيف محمد  
يبقى ليلة واحدة يروح الى بيت المقدس ويرقب جسمه الى السماوات العلى ويروح الى سدره المنتهى عندها جنة المأوى -

[00:52:06](#)

يرجع في وقت قريب بالشكل دا ففتنوا فلما جا واحد يقول لابو بكر فجى واحد قال لابو بكر يعني احنا كنا نلون نقوش شو بنصدق  
محمد راح قال يا اخي اصدقه في خبر السماء - [00:52:26](#)

يأتيه الوحي في لحظة من السماوات العلا في لحظة واحدة يعني ابراهيم لما لما جمعوا له نار وخطبا وقالوا القوه القوه.

فلما ارادوا ان يقوه في النار في اللحظة - 00:52:40

اللي القوه فيها اللي يبي يلقونه لحظة ما اخذت ولا نصف ثانية. كنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. وارادوا به كذا فجعلناهم الاسفلين. والله يرسل ملك من السماوات العلى من السماء السابعة او الثانية او الثالثة او الرابعة او الخامسة او الثانوي الاولى في لحظة واحدة الى الان - 00:52:58

يعرج الملائكة الروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة في لحظة. في لحظة يخرجون في لحظة. ولو كان هو مشي ومشى خمسين الف سنة. لو كان مشي ومشى كبيره خمسين الف سنة. وقد وقد لا - 00:53:21  
خمسين الف سنة. هادي امور والله العظيم تجعل الله بهذه المثابة. فلو كانت المسألة بعث ارواح فقط ما كان الكافر يجي للنبي محمد واخذ عظمة من المعلى معلى مقبرة اهل مكة. عظمة لادمي ميت قديم. ويقول يا محمد - 00:53:35  
ايحيي الله هذه بعد موتها ايحيي الله هذه بعد موتها؟ يقول له كده. ايحيي هذه الله بعد موتها؟ فيقول الله وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم. قد يحيى الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر - 00:53:53

شعرا فاذا انتم منه توقدون لهم مثل اشرح كثيرا باني لو مات انسان افرض مؤمن او كافر وخرج جسمه او او تناثر من الدود وصار تراب وبعدين زرعوا عليه نخيل وبرسيم وكل اشكال الخضروات وغيرها والنباتات والاشجار - 00:54:17  
واستنبت من لحم دمه وعصبه وما فيه وبعدين اكلها حيوانات من اطراف الارض. الحين يجينا من اوروبا وجينا من من جنوب افريقيا. وناكله هنا في المدينة افرض هذا اللي كان دا وصل نباته نباته ولا مرسوم عليه الى المدينة واكل ودخل اكله مسلم واكله كافر - 00:54:44

وصار مخلوط بجسم كافر وبجسم مسلم. هو يخفى على الله. يقول ربنا قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ. بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريض. افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما - 00:55:07  
والارض مددناها والقينا فيها رواسيا وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. اسمع تبصرتان تبصرة اسمع تبصرتان وذكرى يعني اشياء تكون قاعدة على طول ما تغاب عنك مثل الشمس طول النهار والقمر بالليل ولا والبيوت والدنيا - 00:55:27  
كلها ايات لله عز وجل هادي كاع تبصر وذكرى اشياء تذكرك تغيب وتحضر تغيب وتحضر عشان تذكرك اذا حضرت تذكرك اذا حضرت تبصرة وذكرى لكل عبد منيب. ونزلنا من السماء ماء مباركا. فانبتنا به جنات وعاء مباركا. رح للجبال - 00:55:47  
هل هذه اذا نزلت عليها الامطار الجبال القاحلة اللي وراك من وحده اللي وراه ومن شرق ومن غرب ويشوفها وهي من ايام ما تكون قاحلة لا نبات ولا شجر فاذا - 00:56:07

جاء ذاك يطلع لك هذا هذا اللي كذا من النبات وهذا البسباس وهذا اللي كذا وهذا الجرجير وهذا الحمير وهذا كذا وين كان وين ذا ما كان متناثر ما كان حباته وذراته متناثرة جمعها الله عز وجل وخالها قامت وقامت - 00:56:17  
والله هتقومها وانبتنا به احيانا به بلدة كذا يقول ربنا كذلك الخروج وما تحتاج وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اخر يا ينادي المنادي اللي ينفخ في الصورة ايها الاجزاء المتمزقة. والعظام المتفرقة. ان الله يأمرن ان تجتمعن لفصل القضاء - 00:56:36  
يقومون صراعا الى رب العالمين. ويقول الكافرون يقومون كأنهم جراد منتشر مهقعين الى الداعي. مسرعين في اعناق من الداعي يقول يقول الكافرون هذا يوم عسر لانه معسروه على عندما كفروا بالله عز وجل نعوذ بالله - 00:56:59  
اللي يقول لو ضرب لنا مثله ونسي خلقه قال انه يحيي عظامه ويرى منه قل يحيى الذي انشأها اول مرة وانت تشوف وكلنا نعرف كل واحد بلغ الحلم واللي تزوج بالذات يعرف تماما - 00:57:20

واللي ما تزوج كان يعرف تعرف ان نقطة الماء المنى اذا المنى انك اذا حطيت عليها الميكروسكوب واكبر مجهر عشان يكفها ذرة ذرة ذرة لن تجد فيها عين ولا اذن ولا انف ولا سمع ولا بصر - 00:57:33  
ابدا والهد ولا دي وبعد مدة تتحول الى قطع الدم وبعدين قطعة لحم وبعدين تخطط وبعد الخطوط والعظام ويكفي العظام لحما ثم

ينشئه خلقا اخر في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو - [00:57:48](#)

هذا فعل رب العالمين وحده لا شريك له. وضرب لنا مثلا قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحيى الذي انشأها ولا مرة. وهو بكل خلق الذي جعل لكم من شف ليش يختار اللفظة هذي - [00:58:07](#)

ليش يجعلها هذه الدليل للردع الكفار لردع الكفار؟ وقطع دابرهم وامائة شبهتهم. يقول الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا هو لو اختلط المسلم دمه بدم الكافر يروح على الله يغيب على الله عز وجل - [00:58:22](#)

هو لو اختلط تراب المؤمن بتراب الكافر يغير على الله عز وجل. وقد علمنا انها تنقص الارض منهم الذي والشجر الاخضر ليش؟ لان احنا نعلم ان الخضرة ضد النار لان الخضرة لا تكون الا بسبب الماء - [00:58:43](#)

الشجرة الخضراء المورقة الخضراء اذا قطعتها وبدأ الماء ينقطع عنها ينقطع عنها ما يجيها ما يسقيها من جذورها تبدأ تشهد وتشهد ثم تحوى ثم تيبس ثم تتفتت لان ما فيها ولو حببت تشب عليها نار وهي خضرا - [00:58:58](#)

لا تشتعل النار فيها الا بعد مدة تجيب لها ورق يابس ولا شجر يابس عشان يقوم عليها وبعدين يبدأ يسيل الماء منها من عروقها تشوف بعيونك تشوف الجذع الشجر الاخضر اللي انت حطيته على النار كل ما تشتعل عليه النار يبدأ ينبع منه ويقطر منه - [00:59:18](#)

ابائي كل عرق ينزل ينزل حتى يجف الماء اللي في الشجرة الخضرا تماما تماما وتذهب خضرتها نارا يقول ما ظد الناس حتى يقول الشاعر ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء - [00:59:41](#)

اللي يكلف الايام ضد ايطاليا لانها طبعت على كدر طبعت الدنيا طبعت عليه. لا تسلم لاحد ابداهما كان. طبعت على كدر وانت تريدها صفوا من الاحزان والاكار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جزوة نار. ودك تاخذ قطعة نار من الماء - [01:00:03](#)

وعشنا وشفنا ان في بعض البلاد لما عملوا ابار عنيدة وصلت الى الف متر واربعين متر بدأ يطلع الماء وفيه كبريت اذا جبت العود الكبريت وشبيته استقام ورميته على الماء يشتعل نار وهي تجري. طلعة من الماسورة اللي من جوف الارض تركض في الساقى -

[01:00:22](#)

والنار المشتعلة في الماء يجمع بين الظدين وبين المتناقضين وبين المتخاصمين يلا يا شيخ قادر قادر يقلب ويجمع بينها. الذي جعلك من الشجر الاخضر نار وجعل لهم شجر اخضر في الحجاز خاصة اللي عشان نزل القرآن - [01:00:42](#)

عشان مهبط الوحي وبعدين ينتشر منها اضواءه وانواره الى جميع الدنيا شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. الذي جعلك من الشجر الاخضر. انا قلت اكثر من مرة شجر المرخ وشجر العصاة شجر المرخ وشجر العصار. يعرفه البادية في الاصل - [01:01:02](#)

شجر المنخ يصير البدوي في البار بعيد عن الناس لا عنده كبريت ولا عنده شاي ولا عنده شاي ولكن يمكن فعلوا بعض النباتات. بعض النباتات وده يطبخها او بعض شعير ولا ولا يمين ولا يسار. يدوس - [01:01:23](#)

او يدق ويطحنه عشان يعجنه وياكله يبي نار يروح على الشجرة نعرف يروح على شجر المرخ ويقطع منه غصن - [01:01:43](#)

هذا يقطر لبن وهذا يقطر لبن فيضرب هذا على هذا فيشتعلان نارا والعرب في امثالهم المشهورة المتوارثة لكل شيء نار. واستمجد المرخ والعفار لكل شيء نار واستمجد المرخ والعفار. يعني احسن نار تأتي من المرخ والعفار. واسهل - [01:02:01](#)

النار تأتي من المرعبة فيقول ضرب اللي جمع بين الماء وهي تقطر انت يقطع شجر المرخ وهو يقطر ويقطع شجر العفار وهو يقطر ماء. ويضرب هذا هذا فيشتعل الانارة النقيضين وبين الضدين مهما تناثرت وتداخلت وتشاحلت انا اجمعها. ما تحتاج لاله ولا تحتاج -

[01:02:26](#)

في حرفة ولا تحتاج لصانع لصناعة انما امره. اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون واحنا شوف في قدامنا في حياتنا نشوف الواحد منا صر نايم. وجنبه زوجته او ولده او اهل بيته. هذا نايم غاطس ما حس بدوش يسوي. هذا - [01:02:50](#)

وهذا يحلم انه في سعادة ما بعدها سعادة. واللي جنبه يحلم انه في شقاوة ما بعدها شقاوة. وهذا احلى من الناس يركض يقتلونه. وهذا يحلم ان واحد جايب له طعام وتراب يشتهي. وهذا واحد يعرض عليه الزوجة يتزوجها عن زوجه. وهذا كله ما له درى ان هذا

نايمين نايمين و غاطسين اللي ملك هذه الروح واجعلها سر من اسرارہ يسألونك عن الروح. قل الروح من امر ربي وما اوتيت من العلم الا قليلا. اذا كانت الروح انت ما تدري يللي هي - 01:03:29

حياتك ما تدري وش هي كيف دخلت وكيف طلعت وكيف تدخل حتى النوم انت تيجي تنام ما تدري كيف دخلك النوم وكيف فرع منك ومن اياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون. عجا كيف يعصى الاله -

01:03:44

ام كيف يجحد الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه الواحد فالله عز وجل يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. لان اذا قالوا احنا نؤمن كذابين انتم تؤمنون ببعث ارواح ولا يصح الايمان - 01:04:06

اذا كان بعث الاجسام الجسم اللي ارتكب المعصية يعاقب بها. فيجي بعض الناس يقول اني اللي يترقب منها الجسم ما تبقى زمنية يعني ايه؟ يعني الغدد او المكونات للجسم ما بتوجعني لا انا مولود بها هي اللي قاعدة لان فتموت - 01:04:21

الخلايا وتحيا خلايا وتموت خلايا لكن علمها عند الذي برأها وخلقها. ما يغيب عليه شيء والانسان انسان. الانسان انسان خلاياه الا وكان وكان اللي ولدني موجود وشافني يوم ولدت ونظر لان يبي يعرف ان هو ذاك الشخص ذا - 01:04:41

ما تغير صحيح يعني شاف الانسان وتغير وجهه ما هو مثل الاول ولا مثل حاله الاولى لكن ما بتغير الانسان. والله يجمعهم كلهم كل من يموت لا اله الا الله محمد رسول الله يجعل الله طوله ستين ذراعا في السماء - 01:05:00

جميع الخلق الذين يموتون على التوحيد جميع الخلق من لدن ادم الى اخر مؤمن على الارض عندما يموت ويبعثه الله عز وجل. ويأذن بدخولهم الجنة يجعله كلهم على طول ستون ذراعا في السماء - 01:05:16

ان الله لما خلق ادم جعل طوله ستين ذراعا في السماء ان الله خلق ادم على صورته. على صورة ادم. طوله ستون ذراعا في السماء. فقال قال سلمي على نفر من الملك - 01:05:38

فسلم عليه وزادوه ورحمة الله وكذا. ثم بعدها قال النبي في نفس الحديث اللي رواه البخاري ومسلم فكل من يدخل الجنة على صورة ابيهم ادم طوله ستون ذراعا في السماء - 01:05:54

وكلهم اقمار ما في واحد منهم هو صحيح صورته معروفة ماراثون اللي في الدنيا تعرفه ان هذا حليلها وزوجها. والحورية عرفت وخلص لانه خصص لها. حوريات وعرفناها لانه خصص لهم - 01:06:10

ينظرون لغير حور مقصورات في الخيانة قاصرات الطرف لم يطمس انس قبلهم ولا جان هذا كله سائر. لكن اقمار يصير الركب منهم صورة اعظم نجمة في السماوات على سورة القمر ليلة الخميس عشر. على سورة الشمس في في اتم في اتم صفائها. هذه دخول

الناس. ثم بعد ذلك مع هذا الجمال - 01:06:27

وهذا الحسن وهذا الكمال وهذا الوفاء والتمام. بعد ذلك كل اسبوع من من على مثل اسابيع الدنيا يزورهم الله عز وجل في جنات النعيم ويقام سوق الجنة وتنصب الاسر الاسرة والكراسي. ويجلس بعضهم على ارض الجنة. والذين كما جاء في البخاري - 01:06:55

وغيره والذين يجلسون على الارض لا يرون ان اصحاب الكراسي اعلى منهم لان ما في الجنة دليل. ما في الجنة دليل من البتة. ما في الجنة دليل البتة تجلى الله له بعد ما يطلب منهم يعني اطلبوا فيقول يا رب جملتنا واحسنت وجوهنا واعطيتنا ما لا عين - 01:07:15

ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وزوجتنا الحور العين. فيقول ان لكم عندي موعدا. ثم يتجلى لهم لم يكن هناك شيء اجمل ولا احلى ولا احب ولا انعم ولا الذ ولا اشهى من نظرهم الى وجه الله عز وجل. لا ربنا - 01:07:35

للذين احسنوا الحسنى يعني الجنة للذين احسنوا الحسنى يعني الجنة وزيادة. الزيادة عن الجنة هي النظر الى وجه الله الكريم. كما آ كما فسر به رسول والعلم عند الله عز وجل. الزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى - 01:07:55

فهذي مثل ما قال ابن القيم فهي نظرة اهدت الى الوجه نظرة. امن بعدها يستر المحب المتيم؟ اه على اننا سبي العزيز هل ترى ان ردوا الى اوطاننا؟ ونسلم - 01:08:11



إذا طلعت شمس النهار فانها امارة تسليمي عليكم فسلموا يقول ابن القيم في قصيدة طويلة الله. في قصيدة طويلة الله فان لما يرجع الرجال لما يرجع الرجال من المنظر الذي رأوه - [01:08:27](#)

تشهد نساؤهم في قصورهم على هذا الجمال وهذا البهاء وهذا الحزن وهذا المتاع اللي جيتوا به يعني انتم رحتم وانتم كمال في الجمال لكن جئتم بوجوه اجمل واكمل واتم واحسن. فيقول وانت انك ذلك - [01:08:43](#)

عندما جئنا رجعنا اليكم وجدناكم في ابهى واجمل واكمل واحسن مما كنتم عليه عند خروجنا منكم فهذا فضل الله عز وجل يعطيه من يشاء. ولذلك يقول العبد قاتل الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله - [01:09:04](#)

ياكلوا الخنزير حرمة الله ورسوله يا يا يشربون الخمر الله ورسوله يزنون ويشتهرون بالزنا حرمة الله ورسوله يسرق ويستمعون خصوصا لليهود لعنهم الله. يعتقدون ان جميع المال اللي في الدنيا لهم خاصة - [01:09:21](#)

وان كل مال بيدي يسمونا مميين. يسمونه امميين. يقولوا كل ما هذا التلمود التلمود اللي بيد اليهود. اللي كأنه كتاب فقير يقول لهم ان جميع جميع من في الارض كلاب وخنازير - [01:09:39](#)

وبيوتهم كحظائر الحيوانات نجاسة والله خلقهم على صورتنا لنستعين بهم ونستخدمهم ونستذلهم. لان لو كانوا كلاب وخنازير ما اخذناهم عندنا ولقد في بيوتنا وقال كل مال تحت يد الامم هو ملك لليهودي - [01:09:55](#)

والموت جزاء للاممي اذا صفع اليهودي. ووالثل بهم الحال الى انهم لا يعتبرون الزنا زنا الا اذا كان بين يهوديين. فلو كان بين يهودي وغير يهودي وغير يهودية لا يعتبر زنا - [01:10:14](#)

يعني كالبهيبة تماما كمن اتى بهيمة كمن اتى بهذا دين اليهود والنصارى يتبعونهم في امور كثيرة. لان النصارى اندس على الاناجيل. بعض الناس اللي اللي كتبوا الاناجيل دسوا فيها اشياء من اشياء - [01:10:31](#)

التلمود اللي ضد الدين وضد حتى لانه يقول موسى يبيح الربا الفاحش مع غير اليهود. ولا يبيح الربا في الربا الفاحش مع اليهود. يعني نتعامل مع يهودي مع يهودي بريما غير فاحش. ولكن مع غير يهودي من الايمان فاحش ما عليكش ما عليك مسؤولية. بان كل ما لهم لك - [01:10:47](#)

هذا لكن اندست كلمة في بعض الاناجيل اللي بيد النصارى الان انا ذكرتها في كتاب الايمان في في تناقضات الاناجيل يعني مسألة وحدة تناقض فيها انجيل متى مع انجيل مرقس مع انجيل يوحنا مع كل واحد يقول ولما خرج من ايه؟ من منصور ولما خرج من صور - [01:11:06](#)

وذهب الى كذا تبعته امرأة. هي في نيقية هذه الرواية هي اممية كذا كنعانية رواية. يعني جايب رواية كل واحد جايب له كلمة منها. فقالت يا سيد يا سيد يا ابن داود اخرج ابنتي مصابة. آآ دخلها الجني او كذا - [01:11:28](#)

فالتفت اليها وهي تصيح قالوا له اتباعه اللي يمشون وراه يا يسوع الم تصل اتصفها؟ التفت اليها يا يسوع فقال انا ما جئت ما جئت الا لخراف اسرائيل الضالة انا ما جئت للكلاب والخنازير. عيسى يقول كذا - [01:11:50](#)

عيسى يقول على على بني ادم. اللي جا ترجوه وتدعي انها مؤمنة به. اللي جا تدعي انه يقول لها انت كلبة وخنزير يقول لها عيسى عليه السلام هذا موجود في اناجيلهم الارباع الموجودة الان. انا ما جئت لي الا لخراف بني اسرائيل الضالة عشان نردهم. نرد خراف اسرائيل الضالة. انا ما - [01:12:09](#)

للكلاب والخنازير. قالت يا سركتك وقالت يا سيد والكلاب والخنازير ترضى بفتات سادتها. ارم يا سيد. فقال عظيم الايمان كامرأة وذهب اليها واخرج الجني من بنتها. طبعا حكاية والعلم عند الله فيها. لان حكايات كثيرة من هذا الكاذيب. لكن هل عيسى - [01:12:29](#)

عليه السلام يقول على بني ادم وخصوصا المرأة تدعي انها امننت ليه؟ ان كلب خنزير ما يقولها هذا. لكنه من تعريفات اليهود قبحهم الله. يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عناد وهم صاغرون والله - [01:12:49](#)

صلی اللہ علی نبینا محمد وعلی الہ واصحابہ اجمعین - 01:13:09